روسيا تعلن سيطرتها على قرية في شرق أوكرانيا بالقرب من دونيتسك

الاستخبارات الأمريكية: عجز موسكو في كييف قد يدفعها للسلاح النووي

قوات روسية في بيلاروسيا

قصف سابق على بلغورود

«وكالات» : تواصل روسيا بناء ترسانتها النووية كوسيلة للردع ضد الخصوم المحتملين، وفقا لتقرير جديد للاستخبارات الأمريكية.

وفي تقييمه السنوي للتهديدات الذي نشره يوم الاثنين، ذكر مكتب مدير المخابرات الوطنية (DNI) أن موسكو لا تزال تمتلك «أكبر مخزون من الأسلحة النووية وأكثرها تنوعًا»، وأن روسيا تعتبر أسلحتها الذرية «ضرورية للحفاظ على الردع وتحقيق أهدافه في صراع محتمل ضد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي».

ويأتي التقرير في الوقت الذي تستمر فيه التوترات بين الغرب وروسيا في التصاعد وسط الحرب في أوكرانيا، ومع تصاعد المخاوف بشأن احتمال استخدام موسكو للأسلحة النووية ضد كييف أو الدول الأعضاء المجاورة لها في الناتو.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن حلفاء أوكرانيا يخاطرون ببدء صراع نووي إذا وسعوا مشاركتهم في الحرب الروسية الأوكرانية.

واعترفت المخابرات الأمريكية في تقريرها بأن «عجز موسكو عن تحقيق انتصارات سريعة وحاسمة في ساحة المعركة، إلى جانب الضربات الأوكرانية داخل روسيا، لا يزال يثير المخاوف من أن بوتين قد يستخدم الأسلحة النووية».

وقال مكتب الاستخبارات الوطنية أيضًا إن روسيا تواصل تطوير صواريخ ذرية بعيدة المدى قادرة على حمل أسلحة ذرية «بهدف اختراق الدفاعات الصاروخية الأمريكية أو تجاوزها».

كما «تقوم روسيا بتوسيع وتحديث مجموعتها الكبيرة والمتنوعة من أنظمتها غير الاستراتيجية، القادرة على إيصال رؤوس حربية نووية أو تقليدية، لأن موسكو تعتقد أن مثل هذه الأنظمة توفر خيارات لردع الخصوم والسيطرة على تصعيد الأعمال العدائية المحتملة، ومواجهة القوات التقليدية للولايات المتحدة وحلفائها».

ومع استمرار غزو بوتين لأوكرانيا، تكبدت المؤسسة العسكرية الروسية خسائر فادحة، بما في ذلك الخسائر في الأرواح والمعدات.

وقدرت المخابرات البريطانية سابقًا أن موسكو فقدت أكثر من 335 ألف جندي منذ بدء الحرب في فبراير 2022.

ومن المحتمل أن تعني الخسائر «الواسعة»، وفقًا لتقرير مدير الاستخبارات الوطنية، أن موسكو تواجه «إعادة بناء لجيشها يستغرق عدة سنوات» وتصبح «أكثر اعتمادًا على القدرات النووية والفضائية المضادة للردع الاستراتيجي بينما تعمل على إعادة بناء قوتها البرية».

وأشار المسؤولون الأمريكيون إلى أنه «بغض النظر عن ذلك، ستواصل القوات الجوية والبحرية الروسية تزويد موسكو ببعض قدرات استعراض القوة العالمية».

ووفقا لتقرير مدير الاستخبارات الوطنية، تأمل الصين وروسيا في تأمين «الاستقرار الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة من خلال تنمية «قدرات أسلحتهما، بما في ذلك الأسلحة غير التقليدية التي تهدف إلى هزيمة الدفاعات الصاروخية الأمريكية أو التهرب منها».

من ناحية أخرى أعلنت روسيا، الثلاثاء، أنها سيطرت على قرية في شرق أوكرانيا قرب مدينة دونيتسك الخاضعة لها، غداة إعلان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن التقدم الروسي في الأراضي الأوكرانية قد «توقف».

وقالت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي «في اتجاه دونيتسك، حررت وحداتٍ من تجمع القوات الجنوبية قرية نيفيلسكي واحتلت خطوطًا ومواقع مناسبة أكثر» في المنطقة التي أعلن الكرملين ضمها في العام 2022، بحسب وكالة «فرانس برس».

تعرض مستودع وقود في أوريول، وهي مدينة روسية على بُعد حوالي 160 كيلومترا من الحدود الأوكرانية، لهجوم شنته طائرة بلا طيار في وقت باكر، الثلاثاء، ما أدى إلى اندلاع حريق، حسبما أعلن الحاكم الإقليمي أندريه كليتشكوف.

وكتب كليتشكوف على تليغرام «تحطمت طائرة بلا طيار في أوريول. تعرض مجمع للوقود والطاقة لهجوم. الخدمات الخاصة تعمل في مكان الواقعة لاحتواء الحريق. لا يوجد ضحايا».

وبحسب مسؤول في خدمات الطوارئ نقلت تصريحاته وكالة ريا نوفوستي، اشتعلت النيران في خزان يحتوي منتجات بترولية. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الهجوم وقع حوالي الساعة 3.00 (منتصف الليل ت.غ).

كما هاجمت طائرات مسيرة أوكرانية ليل الاثنين الثلاثاء منطقة بيلغورود الروسية، القريبة من مدينة خاركيف الأوكرانية، من دون وقوع إصابات، بحسب حاكم المنطقة الذي قال إن خط كهرباء قد تضرر.

وذكر الحاكم فياتشيسلاف غلادكوف على تليغرام أن «منطقة بيلغورود تعرضت لهجوم شنته القوات المسلحة الأوكرانية باستخدام طائرات بلا طيار».

وبحسب قوله، انقطعت الكهرباء عن سبع مناطق بسبب هذا الهجوم.

وذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلا عن وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت 25 طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا خلال الليل.

إلى ذلك، دُمّرت طائرة بلا طيار فوق منطقة تولا في جنوب موسكو، بحسب ما نقلت وكالة تاس عن وزارة الأمن الإقليمية.

وأعلن حاكم منطقة كورسك، الواقعة أيضا قرب حدود أوكرانيا، أن الدفاعات الروسية أسقطت طائرتين أوكرانيتين بلا طيار.

منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا نهاية شباط/فبراير 2022، تمكن الجيش الأوكراني من تنفيذ هجمات بطائرات بلا طيار بشكل متزايد داخل الأراضي الروسية.

وقالت روسيا السبت إنها دمرت 47 طائرة بلا طيار أوكرانية، معظمها في منطقة على الحدود مع أوكرانيا.

والاثنين، أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أن تقدّم القوات الروسية داخل الأراضي الأوكرانية «توقّف» وأن الوضع على الجبهة حاليًا «أفضل بكثير» مما كان عليه في الأشهر الثلاثة الماضية.

وقال زيلينسكي في مقابلة مع قناة «بي إف إم تي في» الفرنسية وصحيفة لوموند «توقف التقدم الروسي». وأضاف أن هذا التقدم «كان يتواصل في شرق البلد قبل أن يوقفه اليوم جنودنا».

وأعلن زيلينسكي أن كييف بدأت ببناء «أكثر من ألف كيلومتر» من التحصينات الدفاعية على جبهة القتال في أوكرانيا.

وواجهت كييف ضغوطا متزايدة على جبهة القتال في الأشهر الأخيرة بحيث تقدمت قوات موسكو وسط عرقلة المساعدات لأوكرانيا من حليفها الأمريكي.

وفي السياق، أكدت مديرة الاستخبارات الوطنية للولايات المتحدة، إيفريل هينز، أنه، منذ نهاية عام 2023، أحرزت روسيا تقدما في الصراع مع أوكرانيا، مستفيدة من عدم الوضوح بشأن المساعدة العسكرية الغربية.

وبحسب تقرير مخصص لتقييم التهديدات العالمية أعدته هينز، تواصل روسيا تحديث قواتها النووية وتمتلك الترسانة النووية الأكبر والأكثر تنوعا.

من جهة أخرى بعد التقدم الروسي في جبهات الصراع مع أوكرانيا، كشفت مصادر أمريكية عن جاهزية طائرات إف 16 التي وعد بها حلف شمال الأطلسي (الناتو) بإدخالها في ساحة المعركة بين أوكرانيا وروسيا، لكن الإشكالية الكبرى هي حتى الآن أن الطيارين الأوكرانيين لم تكتمل تدريباتهم وسط الضغوط الروسية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن الطائرات جاهزة ومدربي الطيران ينتظرون في مركز تدريب جديد

القوات الأوكرانية تقول أنها دمرت 6747 دبابة تابعة للجيش الروسي منذ بداية الحرب

برومانيا، تم إنشاؤه لتعليم الطيارين الأوكرانيين قيادة الطائرات الحربية. ولكن هناك مشكلة، وهي أنه لم يصل الطيارون الأوكرانيون بعد، على الرغم من التصريحات المعلنة في الصيف الماضي بأن المركز سيلعب دورًا حاسمًا في تدريب الأوكرانيين على قيادة هذه الطائرات.

ولا يزال من غير الواضح متى سيبدأ الطيارون الأوكرانيون التدريب في المركز بقاعدة فيستيتي الجوية في جنوب شرقي رومانيا، والتي يستخدمها حلفاء الناتو للتدريب على الطائرات المقاتلة.

لكن التأخير يؤشر على الارتباك والفوضى التي رافقت اندفاع التحالف العسكري لتزويد أوكرانيا بهذه المقاتلات.

ومن المتوقع أن يكون 12 طيارًا جاهزين لقيادة الطائرات في عمليات قتالية بحلول هذا الصيف بعد 10 أشهر من التدريب في الدنمارك وبريطانيا والولايات المتحدة. وبحلول الوقت الذي يعود فيه الطيارون إلى أوكرانيا، سيكون قد تم تسليم ما لا يقل عن 6 طائرات من طراز إف 16، من بين حوالي 45 طائرة مقاتلة وعد بها الحلفاء الأوروبيون.

ومع ذلك، فإن وصول الطائرات إلى ساحة المعركة لن يكون في وقت مبكر، وهذا يعني زيادة الضغط الروسي، حيث استخدمت موسكو دعمًا جويًا أكثر قوة لتحقيق مكاسب في شرق أوكرانيا خلال الأسابيع الأخيرة، واستغلت طائراتها الحربية لإرسال قنابل موجهة لمسافات طويلة داخل الخطوط الأمامية الأوكرانية.

وفقا للمعايير العادية، فإن تدريب الطيارين الأوكرانيين على الطائرات الغربية المتطورة قد تم بسرعة كبيرة، ومع ذلك، فإن العملية تتحرك بشكل أبطأ مما كانت تأمله أوكرانيا أو حلفاؤها، حيث كان على الطيارين الذين تم تدريبهم على طائرات وتكتيكات الحقبة السوفيتية أن يواكبوا اللغة الإنجليزية والممارسات العسكرية الغربية لتحقيق الاستخدام الفعال لطائرات إف 16.

وقال وزير الدفاع الدنماركي، تروليز لوند بولسن، في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن «التدريب يسير بشكل جيد»، وأشار إلى أن الطيارين الأوكرانيين كانوا يحلقون بالفعل فوق المجال الجوي الدنماركي، لكنه ذكر أن منحنى التعلم الخاص بهم «سيحدد في النهاية مدة التدريب».

وكانت الدنمارك في طليعة المسعى الأوروبي خلال الربيع الماضي لتزويد أوكرانيا بطائرات إف 16. وأوضح المسؤولون الأوكرانيون أن الطائرة المقاتلة كانت آخر سلاح رئيسي يحتاجه مقاتلوهم لمساعدتهم على الانتصار.

واستسلمت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على مضض لمطالب أوكرانيا، وسمحت للحلفاء بتوفير طائرات إف 16.

لكن المسؤولين الأمريكيين حذروا من أن الطائرات وحدها لن تكون حاسمة في الحرب، وأن التدريب على أية حال سوف يستغرق قدراً كبيراً من الوقت.

ويتم تدريب حوالي 50 فنيًا أوكرانيًا في الدنمارك لدعم وإصلاح الطائرات والتعامل مع حزم الأسلحة الخاصة بها، نظرًا لأن الطائرات معقدة للغاية لدرجة أنها تتطلب عمومًا ما بين 8 إلى 14 شخصًا لصيانة كل واحدة منها.

من ناحية أخرى قالت روسيا إن إحدى طائرات الشحن العسكرية التابعة لها من طراز إليوشن إيل76- تحطمت بعد وقت قصير من إقلاعها أمس الثلاثاء وعلى متنها 15 فردا بسبب حريق في أحد محركاتها.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن الحادث وقع في منطقة إيفانوفو. وأشارت تقارير إخبارية إلى عدم وجود ناجين.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة على شبكات التواصل الاجتماعي الروسية، طائرة تسقط وقد اشتعلت النيران بمحرك بها.

وشوهد عمود من الدخان الأسود يتصاعد في السماء بينما كانت تحلق طائرة هليكوبتر في الجو.

تتمات

«الداخلية»: استبعاد

جاء ذلك في بيان صادر عن إدارة العلاقات والإعلام الأمني، أعربت وزارة الداخلية فيه عن شكرها وتقديرها، للمواطنين الذين كانوا يتحرون الحقائق لمعرفة ملابسات ما تم أخيرا من إجراءات، أدت إلى استبعاد بعض العسكريين من التخرج.

وأوضحت أن من بين هؤلاء «من تنطوي بياناته على نقص وتناقض، في شروط الالتحاق بالدورات المذكورة، وكذلك ملاحظات أمنية في بيانات ملفاتهم، وقد التحقوا بالدورة بقرارات استثنائية مخالفة للقانون، الأمر الذي استوجب إعادة الأمور لنصابها القانوني الصحيح حماية للجوانب القانونية والأمنية».

وبشأن ما أثير عن عدم صرف المكافأة المالية، للطلبة منتسبي أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، أفادت بأن ذلك «يرجع للضغوطات النيابية، التي أدت إلى قبول العدد الاحتياطي من المجتازين لشروط الالتحاق، والذي لم يكن من ضمن خطة الميزانية المخصصة لهذا الشأن، حيث إن الميزانية يتم تحديدها وفقا للطاقة الاستيعابية التي كان من المفترض التحاقها بالأكاديمية، حيث تم تخصيص ميزانية لـ900 طالب ضابط، وتمت إضافة 390 طالبا خارج نطاق الميزانية المرصودة وهو سبب عدم صرف مستحقاتهم».

أضافت أنها تعمل «بجهود حثيثة وحرص مع وزارة المالية والجهات الأخرى لتوفير المبالغ المالية ليتم صرف مستحقاتهم، وبأثر رجعي من الميزانية الحالية أو في الميزانية القادمة من دون ضرر أو تأخير».

وأكدت وزارة الداخلية أن «نهجها في كافة قراراتها دائما هو الالتزام بالدستور والقوانين والاعتبارات الأمنية حماية للمصلحة العليا للبلاد». وأهابت بالكافة «تحري الحقائق وسلامة المعلومات فيما يتم نشره وتداوله من مصادره الرسمية حتى لا يعرضوا أنفسهم للمساءلة القانونية المستحقة».

وثمنت «حرص المواطنين الكرام على معرفة الحقائق، بعيدا عن التشويه والإشاعات والمغالطات التي يتداولها البعض وتبثها وتنقلها بعض الحسابات الإلكترونية غير المسؤولة أو المواقع الوهمية».

العوضي للفريق

الطبي إلى الكويت، إن هذه المبادرة تعد الأولى خليجيا، وتتويجا للتنسيق والتعاون بين جمعيات النفع العام في دولة الكويت، ومع الجمعيات والمنظمات الإنسانية في مصر وفلسطين.

أضاف أن الفريق الطبي أدى عمله بكل تفان وإخلاص، معربا عن اعتزازه وفخره بجهوده في علاج الجرحى والمصابين، وبدوره الوطني في رفع اسم دولة الكويت عاليا في مجال العمل الإنساني، إذ إن «القيم الإنسانية تأتي في مقدمة أولويات العمل الطبي».

ونوه بموقف دولة الكويت الثابت في دعم الشعب الفلسطيني، عبر تأمين المساعدات الطبية والغذائية والإيواء العاجل للمتضررين في القطاع.

وأعرب الوزير العوضي عن بالغ التقدير للقيادة السياسية على دعمها جمعيات النفع العام، لا سيما «الهلال الأحمر» التي لا تدخر جهدا في مساعدة المتضررين من الكوارث والأزمات.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير، إن الجمعية حريصة على تقديم المساعدات لقطاع غزة، بما فيها مد السواعد الطبية لتقديم العلاج اللازم، مضيفا أن تواجد الفريق «مفخرة وطنية تستحق الإشادة».

وأوضح الساير أن الفريق الطبي الكويتي قد أجرى العديد من العمليات الجراحية، وساند الطاقم الطبي الفلسطيني في مستشفيات قطاع غزة.

وشدد على أن «الجمعية ستكثف جهودها في تقديم المساعدة والعون للمتضررين بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني»، معربا عن شكره لوزارات الخارجية والدفاع والصحة لحرصها على التواصل الدائم وتسهيل عمليات نقل المساعدات للأشقاء في غزة.

يذكر أن الفريق قد أجرى نحو 23 عملية جراحية لمرضى وجرحى فلسطينيين في مستشفيي «الكويت التخصصي» و«غزة الأوروبي»، أدت إحداها إلى إنقاذ حياة أحد الجرحى الفلسطينيين بعد إصابته في إحدى غارات الاحتلال.

يذكر أن الفريق الطبي الذي ترأسه الدكتور مساعد العنزي ضم في عضويته أربعة أطباء، هم استشاري جراحة العظام الدكتور حسين قويعان، واستشاري جراحة المسالك البولية الدكتور فيصل الهاجري، واستشاري التخدير الدكتور محمد شمساه، واستشاري الجراحة الدكتور محمد جمال.

«الداخلية»: استبعاد

الأبعاد الاجتماعية لتلك الأهداف وإدراكا بأن الإنسان هو المحور الجوهري والحقيقي للتنمية.

من جانبها أشادت نائبة الأمين العام بالجهود الحثيثة التي قامت حكومة الكويت بتنفيذها، لمواصلة دعم تمكين المرأة مستشهدة بما رأته ولمسته خلال زيارتها الأخيرة إلى البلاد مطلع الشهر الجاري.

كما أعربت المسؤولة الأممية عن تطلعها لاستمرار التعاون والتنسيق القائم بين الأمم المتحدة ودولة الكويت في هذا المجال.

17 مرشحاً

الترشح منذ فتحه يوم الاثنين قبل الماضي 221 مرشحا، «214 ذكور – 7 إناث»، وبعد تسجيل حالتي تنازل عن الترشح فقد أصبح عدد المرشحين 219 مرشحا.

وجاءت أسماء المرشحين في اليوم التاسع لفتح باب الترشح للانتخابات (أمة 2024) وتوزيع أعدادهم على الدوائر الانتخابية وفق الآتي:

– الدائرة الانتخابية الثانية 3 مرشحين هم: (بندر عواض المطيري – عبدالوهاب أنور القطان – محمد براك المطير). – الدائرة الانتخابية الثالثة مرشحان هما: (عبدالله طلال الهندال – ماضي إبراهيم الخميس).

– الدائرة الانتخابية الرابعة 12 مرشحا (11 ذكور – 1 إناث) هم: (أحمد عطالله السليماني – حسين عبداللطيف الصيرفي – حمد يوسف الجدي – سعود نشمي الحريجي – عادل بشيت الجميلي – عبدالله سالم الهاجري – عسكر عويد العنزي – مبارك هيف الحجرف – محمد بداح السليماني – محمد شنيفي الماجدي – نوال صالح اباالخيل – يوسف محمد البذالي).

وكانت إدارة شؤون الإنتخابات التابعة لوزارة الداخلية افتتحت يوم الاثنين الماضي باب الترشح لإنتخابات أعضاء مجلس الأمة 2024 ويستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم غد الأربعاء الموافق 13 من شهر مارس الحالي.

يذكر أن استقبال طلبات الترشح خلال شهر رمضان المبارك سيكون أثناء ساعات الدوام الرسمي للادارة من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا.